

الباب الثالث

مناهج البحث

الطريقة هي طريقة علمية للعثور على الحقيقة وتطويرها واختبارها. يجب أن تكون الطريقة المستخدمة متوافقة مع موضوع البحث والأهداف المحققة حتى تعمل بشكل منهجي. للعثور على النتائج المراد تحقيقها في هذه الدراسة ، تم استخدام الطرق التالية:

أ. أنواع ومقاربات

١. أنواع البحث

بناء على خلفية المشكلة والموضوع الموصوف في الباب السابق، يمكن استنتاج أن هذا النوع من البحث هو بحث ميداني. حيث يتجه الباحثون مباشرة إلى الميدان للعثور على مواد قريبة من واقع الظروف قيد الدراسة. في هذه الدراسة، أجرى الباحثون بحثًا مباشرًا في المدرسة متوسطة كالياماتان للحصول على بيانات ملموسة حول الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية في تصميم التقييم وتنفيذه تعليم مهارة الكتابة.

٢. منهج البحث

النهج المستخدم في هذه الدراسة هو نهج نوعي. يطلق عليه النهج النوعي لأنه في جمع البيانات يصف الباحث ويحلل البيانات المتعلقة بالبحث المراد دراسته. وهذا موضح في كتاب نانا الذي ينص على أن البحث النوعي هو دراسة تهدف إلى

وصف وتحليل الظواهر والأحداث والأنشطة الاجتماعية والمواقف والمعتقدات والتصورات وأفكار الناس بشكل فردي أو جماعي.^{٤٦}

ب. إعداد البحث

يحتوي إعداد البحث على مكان البحث ووقته. حدد الباحثون مواقع البحث في المدارس متوسطة كاليامان جفارا، وهي مدرسة متوسطة الفلاح ومدرسة متوسطة دارو العلوم، ومدرسة متوسطة نور الإسلام. تم اختيار موقع البحث إلى السبب في أن أعضاء هيئة التدريس، وخاصة معلمي اللغة العربية كانوا على درجة عالية من الاحتراف وأن كل من أعضاء هيئة التدريس في المدارس متوسطة كالياماتان جفارا يتمتع أيضًا بمهارة تدريسية ممتازة. حتى يتفوق الكثير من الطلاب.

ج. موضوع البحث

كان موضوعات البحث أو المبحوثون في هذه الدراسة من معلمي اللغة العربية والطلاب في المدرسة متوسطة كالياماتان جفارا. سيتم أخذ العينة في هذه الدراسة من قبل رئيس المدرسة، كمصدر للبيانات العامة حول المدارس، ٦ مدرسين للغة العربية من ٣ مدارس،

⁴⁶ Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007), 60.

كموضوع رئيسي في هذه الدراسة للحصول على معلومات دقيقة والطلاب المعلومات التي يحصل عليها الباحثون من الطلاب داعمة للغاية في عملية الحصول على بيانات تعلم اللغة العربية لأن الطلاب يتفاعلون مباشرة مع المعلم بحيث يمكن افتراض أن المعلومات صحيحة. يعد اختيار الموضوعات في البحث أمرًا مهمًا للغاية لأن البيانات التي يتم جمعها سيتم تحليلها ومعالجتها وفقًا للبيانات التي تم الحصول عليها من موضوعات البحث.

د. مصدر البيانات

البيانات المستخدمة كمرجع في هذه الدراسة هي بيانات أولية وثانوية. وهذه البيانات مأخوذة أيضًا من مصادر مختلفة وهي:

١. البيانات الأولية

مصادر البيانات الأولية هي مصادر البيانات التي يتم تقديمها مباشرة إلى جامعي البيانات.^{٤٧} يتم جمع البيانات من المجال الذي تم الحصول عليه من المصدر الرئيسي أو الموضوع البحث. تم الحصول على البيانات الأولية في هذه الدراسة من الملاحظة المباشرة أو من خلال المقابلة مع الموضوع المعني ، وتحديدًا مع معلمي اللغة العربية في المدارس متوسطة كالياماتان. تم استخدام هذا النهج للحصول على بيانات

⁴⁷ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: CV Alfabeta), 297-298

حول الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية في تصميم التقييم وتنفيذه تعليم مهارة كتابة.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي مصادر البيانات التي لا يوفر البيانات بشكل مباشر إلى جامعي البيانات. البيانات الثانوية أو تسمى أيضًا البيانات المستعملة هي البيانات الموجودة في المكتبات.^{٤٨} يمكن أن تكون البيانات الثانوية في شكل وثائق أو في شكل ملاحظة تم الحصول عليها. مثل البيانات المكتوبة في شكل مصادر من الكتب ومصادر البيانات من المحفوظات والوثائق الشخصية والوثائق الرسمية. تكونت مصادر البيانات الثانوية المستخدمة في هذه الدراسة من قائمة أنشطة تعليم اللغة العربية والمرافق والبنية التحتية، وكذلك بيانات عن حالة طلاب ومعلمي اللغة العربية في المدارس متوسطة كالياماتان جفارا والتي كانت مرتبطة بالعناوين التي تمت مناقشتها في هذا البحث.

هـ. طريقة جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات هي الخطوة الأكثر إستراتيجية في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو الحصول على

⁴⁸ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, 225.

البيانات.^{٤٩} أما بالنسبة لدراسة هذه الرسالة فقد استخدم الباحثون تقنيات جمع البيانات التالية:

١. ملاحظة

الملاحظة هي نشاط مخطط ومركز لرؤية وتسجيل سلسلة من السلوكيات التي لها غرض محدد وكشف ما وراء ظهور السلوك وأساس النظام.^{٥٠} يتم إجراء الملاحظات للعثور على البيانات والمعلومات من أعراض أو ظواهر الأحداث أو الأحداث بطريقة منهجية وعلى أساس الأهداف المصاغة للتحقي.^{٥١}

تنقسم أنواع الملاحظة إلى قسمين، وهما: (١) ملاحظة المشارك، وهي عملية مراقبة داخلية يقوم بها المراقب من خلال المشاركة في حياة الأشخاص المراد ملاحظتهم، و (٢) ملاحظة غير مشارك، أي إذا كانت الملاحظة لا تشارك في حياة الشخص الذي تتم ملاحظته ويتم وضعها بشكل منفصل كمراقب.^{٥٢}

⁴⁹ Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, 224.

⁵⁰ Haris Herdiansya, *Wawancara, Observasi, dan Focus Groups*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2015), 145.

⁵¹ Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Pustaka Setia, 2011), 168.

⁵² Sugiono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, 310.

الملاحظة التي يقوم بها الباحثون هي ملاحظة غير مشارك. حتى لا يشترك الباحث في الأنشطة اليومية للشخص الذي يتم ملاحظته أو الذي يتم استخدامه كمصدر لبيانات البحث. أجريت هذه الملاحظة للحصول على بيانات حول الكفاءة التربوية لمعلمي في تصميم التقييم وتنفيذه لتعليم مهارة الكتابة.

٢. مقابلة

المقابلة هي تقنية لجمع البيانات عن طريق طرح أسئلة على المستجيبين وتسجيل أو تسجيل إجابات المستجيبين.^{٥٣} تنقسم أنواع المقابلات إلى نوعين، وهما: (١) المقابلة الموجهة، وهي الأسئلة والإجابات البديلة التي تعطى للمحاورين الذين تم تحديدهم مسبقاً، (٢) المقابلة المجانية الموجهة، وهي أسئلة حول وجهات النظر والمواقف والمعتقدات في الحياة. يمكن تقديم الموضوع أو المعلومات الأخرى بحرية للموضوع.

بحيث تكون المقابلة الموجهة مجانية، حيث عند إجراء المقابلة، يقدم الباحث إرشادات ليست سوى الخطوط العريضة لما يطلب. أجريت هذه المقابلة مع معلمي وطلاب اللغة العربية من أجل الحصول على بيانات حول الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية في تصميم التقييم وتنفيذه لتعليم مهارة الكتابة في المدارس متوسطة في كالياماتان جفارا.

⁵³ Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan*, 178.

٣. توثيق

التوثيق هو طلب بيانات للشروط أو المتغيرات التي تحتوي على مدونات ونسخ وكتب وصحف ومجلات ورسائل وملاحظات وغيرها. يستخدم الباحثون الدراسات الوثائقية للوصول إلى البيانات المتعلقة بالكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية في تصميم وتنفيذ تقييم تعلم مهارة الكتاب. الوصول إلى المستندات بما في ذلك إعداد الدروس والصور والكتب والشهادات ومقاطع الفيديو وجميع الوثائق المتعلقة بالكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية في تصميم وتنفيذ لتقييم في تعلم مهارة الكتابة.

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات لا يستهدف موضوعات البحث بشكل مباشر، ولكن من خلال الوثائق. أوضح سوجيونو أن التوثيق هو سجل تم تجاوزه. يمكن أن تكون المستندات في شكل ملاحظات مكتوبة تكون محتوياتها عبارة عن بيانات مكتوبة أعدها شخص أو مؤسسة لأغراض اختبار حدث ما، وتكون مفيدة لمصادر البيانات والأدلة والمعلومات الطبيعية التي يصعب الحصول عليها ويصعب العثور عليها و يفتح فرصاً لتوسيع نطاق المعرفة بشيء ما قيد البحث.^{٥٤} تستخدم هذه الطريقة للحصول على المعلومات الداعمة في البحث، وخاصة تلك المتعلقة بأنشطة التعلم. مع التوثيق،

⁵⁴ Mahmud, *Metode Penelitian Pendidikan*, 183.

حصل الباحث على بيانات في شكل تاريخ التأسيس، وبيانات معلمي اللغة العربية وبيانات الطلاب والمرافق المستخدمة والهيكل التنظيمي وغيرها من الوثائق ذات الصلة في هذا البحث.

و. اختبار صحة البيانات

تم استخدام اختبار صحة البيانات لتحليل البيانات التي تم جمعها. بالنظر إلى أن البيانات التي تم جمعها نوعية، يتم استخدام التحليل الوصفي لتحليل البيانات. يشمل اختبار صحة بيانات البحث النوعي ما يلي:

١. اختبار المصدقية (مصدقية البيانات)

يتكون اختبار مصداقية البيانات من ملاحظات موسعة، وزيادة المثابة والتثليث. وصف كل اختبار كما يلي:

أ) تمديد المراقبة

يعني امتداد الملاحظة أن الباحث يعود إلى الميدان لإجراء ملاحظات المقابلة مرة أخرى مع مصادر البيانات التي تم تليتها أو مع مصادر بيانات جديدة. مع امتداد هذه الملاحظة، فهذا يعني أن العلاقة بين الباحث والمصدر تقترب أكثر وأكثر انفتاحًا وثقة ببعضها البعض بحيث لا يتم إخفاء أي معلومات بعد الآن.

ب) زيادة المثابة

زيادة المثابة تعني إجراء المزيد من الملاحظات الدقيقة والمستمرة. بهذه الطريقة، سيكون اليقين في البيانات وتسلسل الأحداث أكثر منهجية. يتم زيادة المثابة في اختبار مصداقية البيانات من خلال قراءة جميع ملاحظات الباحثين وقراءة جميع الملاحظات البحثية بعناية. حتى تتمكن من معرفة الاخطاء والعيوب.

ج) التثليث

يُعرّف التثليث بأنه فحص البيانات من مصادر مختلفة بطرق مختلفة وفي أوقات مختلفة. ينقسم تثليث البيانات إلى ثلاثة، وهي: تثليث المصدر والتثليث الفني والتثليث الزمني. في هذه الدراسة، استخدم الباحثون نوعين من التثليث.

يستخدم أول هذا البحث تثليث المصدر. يتم استخدام تثليث المصدر لاختبار مصداقية البيانات التي تتم عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من عدة مصادر. في هذه الدراسة، تم إجراء اختبار البيانات من خلال مقابلة موضوع البحث.

ثانيًا، التثليث الزمني. يؤثر التثليث الزمني على مصداقية البيانات. ستوفر البيانات التي تم جمعها باستخدام تقنيات المقابلة في الصباح عندما يكون المخبر

حديث العهد، ولا توجد مشاكل كثيرة، المزيد من البيانات الصحيحة بحيث تكون أكثر مصداقية.

٢. اختبار الاعتمادية

يتم إجراء هذا الاختبار عن طريق إجراء تدقيق فحص لعملية البحث بأكملها. يتم ذلك لاختبار موثوقية بيانات البحث.

٣. اختبار التأكيد

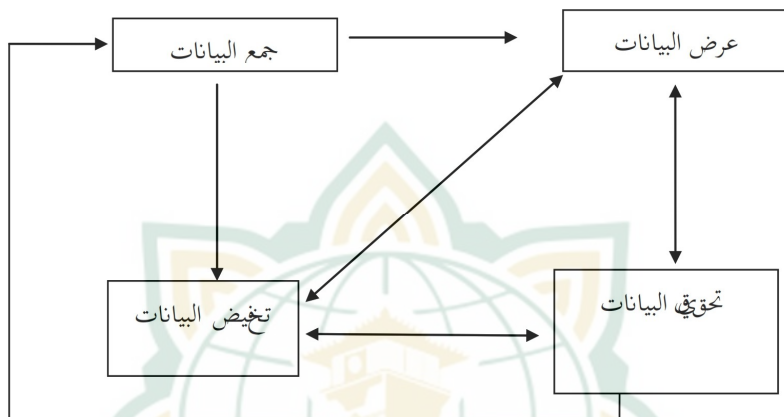
يسمى اختبار التأكيد باختبار الموضوعية إذا وافق عليه كثير من الناس. يربط هذا الاختبار نتائج البحث بالعملية التي يتم إجراؤها.

ز. طريقة تحليل البيانات

يعد التحليل في البحث جزءًا مهمًا من عملية البحث. لأنه مع هذا التحليل، ستظهر البيانات الموجودة فوائد. خاصة في حل مشاكل البحث وتحقيق الأهداف النهائية للبحث. في البحث النوعي، يكون التحليل أكثر تركيزًا أثناء العملية الميدانية جنبًا إلى جنب مع جمع البيانات.

وفقًا لمايلز وهوبرمان في سوجيونو، جادلوا بأن الأنشطة في تحليل البيانات النوعية تم تنفيذها بشكل تفاعلي وتمت بشكل مستمر في كل مرحلة من مراحل البحث بحيث تكون البيانات كاملة وتكون البيانات مشبعة. أنشطة تحليل البيانات وهي: (١) تخفيض البيانات،

(٢) عرض البيانات، (٣) تحقيق البيانات. يمكن رؤية تدفق البيانات في الرسم البياني التالي:^{٥٥}



١. تخفيض البيانات

كمية البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان كثيرة جداً، لذا يجب تسجيلها بعناية وبالتفصيل. يعني تقليل البيانات التلخيص واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالة الأشياء غير الضرورية. حدث هذا الحد من البيانات بشكل مستمر أثناء الدراسة.^{٥٦} توفر البيانات المختصرة صورة أوضح لنتائج الملاحظات، بالإضافة إلى تسهيل استرجاع البيانات التي تم الحصول عليها

⁵⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, R&D*, 336-337.

⁵⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, R&D*, 338.

عند الحاجة على الباحثين. لتقليل البيانات، يتم اتباع الخطوات التالية:⁵⁷

- أ) لخص البيانات المتعلقة بالاتصال المباشر بالأشخاص الآخرين والأحداث والمواقف في موقع الدراسة.
 - ب) تدوين ملاحظات موضوعية، أي تسجيل وتوضيح وتعديل الإجابة أو الموقف كما أصله.
 - ج) تدوين الملاحظات العاكسة، أي ما هو مفتوح وفكر الباحث المعني بالملاحظات الموضوعية.
 - د) يتم تصنيف تخزين البيانات، مع الانتباه إلى بعض التطبيع.
 - هـ) عمل المذكرات وهي الملاحظات النظرية والمفاهيمية للبيانات التي تظهر في الميدان.
 - و) عمل ملخص مؤقت.
٢. عرض البيانات

الخطوة التالية في التحليل بعد تقليل البيانات هي عرض البيانات. يهدف عرض البيانات إلى إيجاد أنماط ذات مغزى وتوفير إمكانية استخلاص النتائج وتقديم الإجراءات. يهدف عرض البيانات والبحث أيضًا إلى إيجاد معنى من البيانات التي تم الحصول عليها، ثم ترتيبها بشكل منهجي وتشكيل المعلومات المعقدة إلى معلومات بسيطة ولكنها انتقائية. ذكر مايلز

⁵⁷ Noeng Muhadjir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rake Sarasin, 2002), 45-46.

وهوبرمان أن الشيء الأكثر استخدامًا لتقديم البيانات في البحث النوعي هو النص السردى.^{٥٨}

٣. تحقيق البيانات

الاستنتاج في البحث النوعي المتوقع هو نتيجة جديدة لم تكن موجودة من قبل. يمكن أن تكون النتائج في شكل أوصاف أو أوصاف لشيء كان معتمًا أو مظلمًا في السابق بحيث يصبح واضحًا بعد فحصه.

لذلك، من البيانات التي تم تقديمها ودعمها ببيانات موثوقة، ستكون قادرة على إنتاج استنتاجات وفقًا لصياغة المشكلة في هذه الدراسة.

والتي تركز على الكفاءة التربوية لمعلمي اللغة العربية في تصميم التقييم وتنفيذه لتعليم مهارة الكتابة في المدارس متوسطة كالياماتان جفارا.

⁵⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, R&D*, 246.